المؤسّسة الإسلاميّة للتربية والتعليم
مدارس المهديّ(ع)

برنامج تعزيز المطالعة لدى المربّين

في المؤسّسة الإسلاميّة للتربية والتعليم – مدارس المهديّ(ع)

"أنا أقرأ... أنا أحيا"

اصدار: مديريّة الثقافة والتربية الدينيّة | إعداد: أ. نوال خليل
تصميم وإخراج فني: سماح فاعور

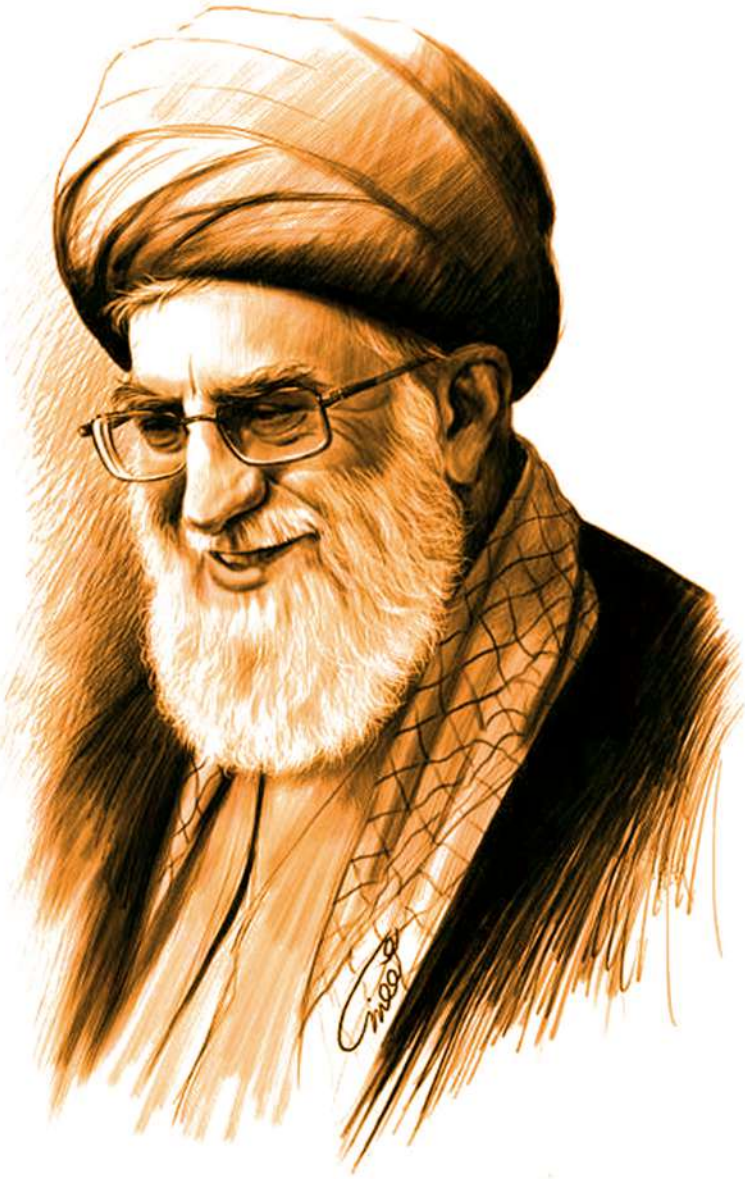

إنّني أشعر أنّ الإنسان إذا أراد أن يبقى على الصعيدين المعنويّ والثقافيّ غضًّا ومتجدّدًا، فلا مناص له من الارتباط بالكتاب.

(الإمام الخامنئيّ دام ظله)

المقدمة

العلاقة بالكتاب مؤشّرٌ على تكامل المجتمعات وانحدارها

من المسائل المقلقة جدًّا في بناء أيّ مجتمع حضاريّ، والتي تُعدّ من المؤشرات المؤكدّة لتلمّس مقدار تكامل المجتمعات أو انحدارها، مسألة العلاقة بـ «الكتاب والمطالعة أو القراءة»؛ فالقراءة هي «إحدى الميزات الحضارية التي تتفاضل بها الشعوب وتتمايز بها المجتمعات وأنّ علاقة أيّ شعبٍ أو أمّةٍ بالكتاب هي مؤشرٌ صادقُ الدلالةِ على هويّتهما الحضارية»[1]، وبالكتاب «يتحقق الكمال البشريّ، وهو أبو الحضارات وخلاصتها»[2]. وعند قراءة المشهد العامّ لأيّ مجتمع وتحليله، وبالتالي تقييم حركته ومساره وتقدُّمه، تُطرح تساؤلات أساسية حول: قيمة الكتاب وحضوره عند مختلف فئات المجتمع وأفراده، وإذا ما كانت المطالعة فعلَ عادة وأمرًا حياتيًّا يوميًّا عند الصغار والكبار، حتى مع تعاظم المسؤوليات وتزاحم الانشغالات وطغيان المُلهيات وتطوّر التقنيات البديلة عن الكتاب، بالإضافة إلى حركة إنتاج الكتب المفيدة من قبل مختلف المؤسّسات الثقافية والتربوية والأفراد، والعمل على الترويج لها، واعتماد البرامج التي تعزّز المطالعة وترتقي بها..، وغيرها من التساؤلات.

١- حسين يوسف، «المشاريع والبرامج التعليمية - تطوير آليات جديدة»، ورقة عمل مقدمة في مؤتمر: القراءة والنهوض الثقافي – الأفق الممكن

٢ - في رحاب الولاية ص٩٧، نص الكلمة التي وجهها ولي أمر المسلمين إلى المؤتمر الأول للكتب والمكتبات ١٥ربيع أول ١٤١٦ هـ

القراءة أداة أصيلة لصناعة الإنسان وتكامل البشر

ليست المطالعة ترفًا ثقافيًّا ومنقبةً اجتماعية تختصّ بطبقات وفئات معيّنة من أفراد المجتمع. واقتناء الكتب والموسوعات العلمية والأدبية ليس مدعاة للتفاخر والتباهي، كما قد يتوهم البعض بأنّ من يمتلك مكتبة أضخم ويقتني عددًا أكثر من الكتب هو أعلى شأنًا اجتماعيًّا من غيره، وأنّه تلقائيًا يغدو في زمرة المثقّفين، لأنّ القراءة هي أداة أصيلة لصناعة إنسانيّة الإنسان بجوهره وحقيقته، لا بشؤونه الاعتبارية والوهمية.

والكتاب هو «نافذة على العالم الواسع للعلم والمعرفة؛ فالكتاب الجيّد هو أحد أفضل وسائل الكمال البشري... والشخص الذي ليس لديه ارتباط بهذا العالم الجميل والمُحيي (عالم الكتاب)، هو بلا شكّ محرومٌ من أهمّ النتاجات الإنسانية وأيضًا من أكثر المعارف الإلهية والبشرية. وإنّها لَخسارة عظيمة للأمّة الّتي لا شأن لأبنائها بالكتاب، وإنّه لَتوفيقٌ عظيمٌ للإنسان أن يأنس بالكتاب، وأن يكون في حالة استفادة دائمة منه، فيتعلّم أشياء جديدة»[1].

فالكتاب

فالكتاب إذًا هو الوسيلة الأساس لنيل المعارف والمعلومات في العلوم كافّة، ولتعرّف علوم الماضيين ولمواكبة كلّ ما هو جديد وما سينتجه العالم من حولنا، ولبناء الفكر وتحفيز الوجدان، ولا يحلّ أيّ شيء مكان الكتاب في مساهمته لإيصال البشرية لكمالها المنشود.

١- الامام الخامنئي، أنا والكتاب ص ١٩.

فالقراءة

هي «وسيلةٌ وأداةٌ لغاية... هي أداةٌ للتواصل والتفاعل، للعلم والمعرفة، لتحقّق الهويّة وتعزيز الثقة بها والانتماء إليها، لنقل التجارب والنتاجات الإنسانية، لإطلاق الخيال وتوسعة الآفاق، للتأمّل والتدبّر والتفكّر، للسير في الأنفس والآفاق...

أداةٌ للوصول إلى حبّ العلم ومن يحملُه ويمثّله ويوصل إليه، وللاستجابة للوصية المحمدية الخالدة في طلب العلم من المهد إلى اللحد المعبّر عنها في لغة العصر بضرورات التعلُّم المستمر...

وهي فرصة انعتاقٍ من قيود المكان وأغلال الزمان، بها يمكن طيُّ البعيدِ من المسافات تواصلاً مع التجارب الإنسانية والنتاجات البشرية المتسارعة، وبواسطتها يمكن سبرُ غيابات التاريخ وخزائنه، واستشراف المستقبل وأسراره...»[٣]

٣- حسين يوسف، «المشاريع والبرامج التعليمية - تطوير آليات جديدة»، ورقة عمل الى مؤتمر: القراءة والنهوض الثقافي – الأفق الممكن

النهوض بواقع الكتاب والقراءة

عادة القراءة وممارسة فعل المطالعة عند الشعوب والأفراد هي سمة

«متحرّكةٌ وقابلةٌ للاكتساب وللنموّ، كما هي قابلة للضمور والاضمحلال. ومع الأسف، تشكّل الأمة الإسلامية، في مدٍّ علاقتها بالكتاب وجزرها، مثالاً صادقًا على مسار التقلّب هذا؛ فبعدَ أن نقَلها الإسلام الحنيف، من أمّةِ جهلٍ يندُرُ القارئُ فيها، إلى أمّةِ «إقرأ» التي أهدت الإنسانيةَ على مدى عصورٍ تراثًا أغنى تجاربها وأثرى حضارتها، عادت هذه الأمّةُ سيرتها الأولى أو تكاد، وارتَدَّت إلى أسوأ حالٍ في علاقتها بالقراءة والكتاب، ممّا يدركه الوجدان، وتثبته الإحصاءات والدراسات التي لا نرى هنا حاجة للتعرّض لها»[4].

فالأمر إذًا لم يعد خافيًا على أحد ممّا تعاني به مجتمعاتنا الإسلامية والعربية على صعيد حضور الكتاب وانتشار عادة المطالعة والقراءة بين أفراده كأمر حياتيّ وضروريّ؛ فعند إجراء استطلاع رأي بسيط نجد أن نسبة مطالعة الكتب أو حتى المعرفة بأسماء الكتب وأسماء المؤلفين والكتّاب متدنيّة جدًّا، بخاصّة عند فئة الشباب، وسنجد أنّ المواقع الاكترونية والتطبيقات الرقمية، وبخاصّة غير الموثوقة، احتلت المعدّلات الأعلى كأدوات في توفير المعرفة السريعة والمقتضبة والمشكوك في صحتها.

وهو ما يجعلنا أمام تحدٍّ كبير لإعادة الكتاب الجيّد والنافع إلى موقعه الحياتيّ والحيويّ، ولبعث ممارسة فعل القراءة كقيمة إنسانية راقية تُصقل الفكر والوجدان، وتغني التعبير والتواصل، وتصوغ الهويّة الإنسانية المتعالية.

٤. م.ن

فعبور الأمة، في مسار قيامها، من مدخل النهضة بالكتاب والقراءة، لا تفرضه ضرورات دوران عجلة الإنتاج الفكري والعلمي والأدبي فحسب، بل هو شرطٌ لازم للنهضة القيميَّة لأبنائها ولتكاملهم المعنوّي، وبالتالي الشرط الضروري للنهوض الحضاري الشامل وبناء النموذج الإسلامي المنشود للتقدّم...

وما حضُّ الإسلام على نقل المعارف والعلوم من الصدور والعقول، وتقييده بالكتابة والتدوين، على متون الصفحات والكتب والمنشورات، إلا مقدمة ضرورية لتأمين مادة القراءة وأرضية التواصل الإنسانيّ بين القارئ والكاتب، وبين العالِم والمتعلِّم، وبين الأديب الشاعر والمتأدِّب المتذوِّق المستأنس، وبين العارف السالك والكادح المستنجد[5].

وفي الحديث عن النهوض بواقع الكتاب والقراءة، وجعل المطالعة ممارسة يعتادها الكبير والصغير، «ومع التأكيد على الأهمية الكبيرة لجودة ما يُنشر في شكلِه ومضمونِه وتنوعه، وملاءمَتِهِ لحاجاتِ المجتمع، واستجابتِهِ للتحديات المعاصرة، في السعي لاستعادة علاقة الأمة الصحيحة بالقراءة والكتاب، نؤكد على إيماننا العميق بما ذهب إليه الإمام الخامنئي (دام ظلّه) في أن انتشار عادة المطالعة والشغف بها كفيلان بالتحريك التلقائي لعجلتي التأليف والنشر»[6].

فالأساس إذًا هو في العمل على «بناء هذه العادة وصناعة هذه الرغبة وهذا الشغف لدى أبناء مجتمعنا ولا سيما الأطفال والناشئة» لتمتدَّ جذورها شيئًا فشيئًا داخل ثقافة المجتمع، وتنتجَ ثمارها وآثارها الطيبة في النفوس. ومن ناحية أخرى فإنّ «الشغف بالكتاب والرغبة بالقراءة تجربة تحتاج إلى مناخ وبيئة خاصة لتنمو وتصبح قيمةً راسخةً قادرةً على الثبات في وجه كلّ ما ينافسها على الفوز بوقت الناشئة وقلوبهم واهتماماتهم». ولهذا كان «معيار النجاح الحقيقي للتربية يكمن في ارتفاع مستوى الانجذاب النفسي والتعلّق القلبي للمتربّي بالعِلم والكتاب، وازدياد حبّه للقراء»[7].

٥- م.ن
٦- م.ن
٧- م.ن

دور المربّي في ترسيخ قيمة المطالعة والرغبة في القراءة عند التلامذة

إذا ما لاحظنا المجتمع المدرسي، وأردنا العمل على ترسيخ قيمة المطالعة لدى مختلف شرائحه من مربّين ومتربين، معلّمين وعاملين وتلامذة، وصناعة هذا الشغف والتعلّق بالكتاب والرغبة في القراءة، يجدر الالتفات إلى كلّ العناصر التي تساهم في توفير هذا المناخ والبيئة والمناسبة والمحفزة للقراءة.

فبالنسبة للتلامذة، فضلاً عن أهمية تعلّمهم لمهارات القراءة والتحليل والتعبير المتنوعة، وما تحوي المناهج الدراسية من مقاربات وفرص تعلّمية مميزة تحث على المطالعة وتنمي هذه الممارسة وتطوّرها، وضرورة توفر مكتبات في بيئتهم غنية ومتجددة وبرامج داعمة ومساعدة ومحفزة، ووجود فريق إداري وتعليمي مواكب وباعث ومنشط، فإنّهم يتأسّون بالدرجة الأولى بمعلّميهم والمتابعين لشؤونهم والمشرفين على تربيتهم (مدراء حلقات، نظار، و...).

فالمعلّم يقرأ، إذًا هناك احتمال عالٍ جدًا ليكون التلميذ قارئًا نهمًا، والعكسُ صحيح؛ فعندما يصرح المعلّم أمام تلامذته بأنه قرأ الكتاب الفلاني ويشير إلى أهميته، أو يستشهد بفكرة أو قول ويربطها بكتاب قرأه، أو يحفزّهم لقراءة كتاب ما... فإنه يشيع مناخًا يعزّز قيمة الكتاب والمطالعة لدى التلامذة. ومن المعروف ما تتركه المطالعة في مرحلة الصبا من آثارٍ إيجابية بالغة في بناء شخصية الفرد.

> وبعبارة أخرى، حين «يكون المعلّم غير شغوفٍ بالقراءة، لن يكون لدعوته الباردة الآثار المرجوة والمنتظرة لدى التلامذة، على عكس المعلّم المنشغل بالقراءة والمتعلّق قلبه بالكتاب، الذي سيشعل تلامذته حماسةً لكلّ جديدٍ قَرأَه، وسيلهبهم تنافسًا وفخرًا مع كل جديدٍ يقرأونه، سيكون مُوَفَّقًا في الكشف عن علاقة القادة والأسوة المميَّزة بالكتاب، فضلاً عن تفوّقه الأكيد على غيره، في إكساب تلامذته مهارات القراءة ومدارك الغنى والجمال في النصوص، في تذوّق الأنس والمتعة في مجالسة الكتاب»[٨].

٨ - م.ن

من هنا، إضافةً إلى أنّ المطالعة تصقل شخصية المعلّم فكريًا، وتغنيه بالخبرات في مجال عمله وغيره، وتحرك عواطفه، وتشحذ إرادته، وتعينه في مواجهة تحديات العصر وحلّ المشاكل، وتسرّع من تكامله المعرفي والمعنوي والعملي، فهي تجعل التلامذة يتأسّون به، ويقرأون كما يقرأ وينفتحون على عالم الكتب ويتماهَون معه ويشاركونه نتاج ما قرأوه من خبرات وأفكار وتساؤلات.

ولمّا كانت الفئة المستهدفة في هذا البرنامج هي المربّين من معلّمين وعاملين، نترك الكلام عن البرامج والإستراتيجات الخاصّة بإكساب التلامذة قيمة «القراءة المطالعة» وتعزيزها لديهم، وما تستبطن من تقديم مهارات واتجاهات ومواقف إيجابية تجاهها لمناسبات أخرى، ونركّز كلامنا على خصوصيات فئة المربين في تبنّيهم وممارستهم لفعل القراءة.

ولعلّ من الصعوبة بمكان التعامل مع هذه الفئة من الكبار لناحية ترسيخ عادة أو ممارسة فعل كان البعض منهم أو غالبيتهم خلفوها وراء ظهورهم منغمسين في العمل الروتيني واليومي المضني والمرهق، وإن قام البعض باليسير من المطالعات فهي تقتصر بغالبيتها على اختصاصاتهم العلمية والفنية والمهنية.

لذا سنحاول قدر الإمكان إتاحة الفرصة أمام المربّي لخوض تجربة المطالعة والالتذاذ بها، معتمدين بداية العمل على بناء تصورات إيجابية حول المطالعة وفوائدها على النفس والمجتمع، وإعداد بعض الأنشطة الجاذبة والمحبّبة الخاصة بالمطالعة، إضافة إلى وضع آليات مشجّعة ومحفزة، وتوفير بيئة معنوية ومادية حاضنة.

مجالات المطالعة

لا يخفى أنّ المجالات التي تتعلّق بها القراءة والمطالعة واسعة جدًّا بتعدّد أبعاد الحياة وشؤونها، وبوسع المجالات الثقافية والعلمية والاجتماعية وفروعها، لكنّنا هنا سنقيّدها بلحاظ أهداف المؤسّسة المتعلقة بتمكين العاملين ثقافيًّا، والتي أشيرَ إليها في الخطة الإستراتيجية للمؤسّسة الإسلامية للتربية والتعليم (٢٠١٨-٢٠٢٣) تحت عنوان «تمكين العاملين ثقافيًّا وتعزيز اتجاهاتهم نحو المطالعة والإنتاج التربوي والفكري والأدبي والثقافي»، إضافة إلى «مسارات تكوين العاملين ثقافيًّا ولا سيّما المعلّمين، ووضع برامج لتعزيز المطالعة لدى العاملين». فجاءت على النحو الآتي :

المجال الإيماني والعقائدي والفكري.

المجال الأخلاقي والعبادي ونمط العيش.

مجال القرآن والحديث وولاية أهل البيت ع.

مجال المهدوية والولاية والجهاد.

مجال التاريخ والسيرة والتراث الإسلامي.

مجال الفكر السياسي والاجتماعي المعاصر.

مجال التربية الأسرية وقضايا المرأة.

مجال التربية والتعليم من منظور إسلامي.

مجال الفن والأدب والأدب المقاوم.

مجال البيئة والاقتصاد والصحة والرياضة.

المجال العلمي والتقني والتكنولوجيا

مجال الإعلام ...

برامج وأنشطة مقترحة

1. تنفيذ ورشة حول المطالعة تستهدف المربّين، من إصدار جمعية المعارف الإسلامية بعنوان «أنا والكتاب»، وقد جاء فيها حول الهدف العامّ، والأهداف الخاصّة، ما يأتي:

الهدف العامّ

إكساب المشارِك المعارف اللازمة حول المطالعة، وأهمّيّتها، وشروطها، وآدابها وكيفيّتها.

الأهداف الخاصّة

يُتوقّع من المتدرّب بعد المشاركة في الورشة أن يكون قادرًا على أن:

يتعرّف إلى معنى المطالعة لغةً واصطلاحًا، يبيّن أهمّيّة المطالعة، يذكر أنواع المطالعة، يحدّد عوائق المطالعة، يشرح آداب المطالعة، يبيّن شروط المطالعة، يبيّن خطوات القراءة الصحيحة، يتعرّف إلى معنى القراءة السريعة وكيفيّتها وأهمّ مهاراتها، يبيّن فوائد القراءة السريعة، يذكر موارد اللجوء إلى القراءة السريعة، يبيّن طرق تسريع القراءة، يبيّن الطريق الأمثل لتذكّر المعلومات بسرعة واسترجاعها، يحدّد معدل سرعته في القراءة، يبيّن أهمّ أنواع كتب المطالعة، يتعرّف إلى المكتبة وتاريخها، يذكر بعض أسماء أهمّ المكتبات، يذكر بعض الإرشادات العامّة للمطالعة.

2. مدّ المربّين بموارد داعمة باللغتين العربية والأجنبية (مقالات، كتيبات،...) حول المطالعة وأهمّيتها وكيفيتها، ومهارات التلخيص و... على سبيل المثال: كتاب «كيف تطالع كتابًا» إصدار جمعية المعارف، كتاب «أنا والكتاب» للإمام الخامنئي، كيف تقرأ كتابًا، كيف نحبّ القراءة، كيف نعوّد أطفالنا على القراءة...، وإقامة جلسات حوارية وتطبيقية حولها.

3. مدّ المربّين بلوائح لأسماء الكتب وتصنيفها بحسب المؤلّفين والدور والمجالات.

4. مدّ المربّين بأسماء مواقع لتحميل الكتب ودور النشر.

5. الاعتناء بالمكتبات من حيث: إغناؤها بالكتب في مختلف المجالات، وتنظيمها وترتيبها، وتزويدها بالتجهيزات والبرامج التقنية والأثاث الجميل والجذاب والمريح، وتعيين أمين مكتبة متخصص وتعزيز دوره، نظام الاستعارة، وقوانين وأنظمة المكتبة.

6 وضع مكتبات صغيرة في غرف المربّين وغرف الاستقبال والانتظار.

7 توفير كتب مسموعة مسجلّة على أقراص مدمجة.

8 توفير نسخ من الكتب بصيغة pdf، وتوزيعها عبر الإيمايل وتطبيقات أخرى.

9 التواصل مع دور النشر للإطلاع على كلّ ما هو جديد وتأمينه.

10 اعتماد كتاب الجيب لتعبئة الأوقات الضائعة.

11 إقامة مسابقات المطالعة، ومعرض الكتاب وأسبوع المطالعة في المدارس.

12 اعتماد جلسات وبرامج المطالعة المشتركة بين المربّين من قبيل: مطالعة كتاب ومناقشته ونقد أفكاره بنحوٍ جماعيّ، ومناقشة الآراء المطروحة حوله، أو مناقشة شخصية معينة، أو حدث معيّن[٩] ، تبادل الخلاصات والبطاقات، تبادل الخبرات في المطالعة.

13 طباعة بوسترات وإعداد بروشيرات إلكترونية حول أهمية المطالعة.

14 زيارة معرض الكتاب السنوي في بيروت ومتابعة الإصدارات الجديدة فيه.

15 استضافة شخصيات كاتبة والتعرّف إلى خبراتها وتجربتها في الكتابة أو مناقشة بعض أفكار مؤلّفاتها ونقدها.

16 اختيار بعض المقالات من المجلاّت أو الفصول المهمّة من بعض الكتب وتوزيعها.

17 القيام ببعض التلخيصات للكتب ونشرها وتوزيعها.

18 ترجمة بعض المقالات المهمّة ونشرها وتوزيعها.

19 إنشاء منتدى رقميّ خاص بأنشطة المطالعة.

20 تخصيص أوقات للمطالعة ضمن دوام العمل أو العطل.

21 إنشاء نادٍ للمطالعة في كلّ مدرسة.

22 الطلب من المربّين الاستناد إلى مصادر علمية في تحضيرهم للدروس ومعالجتهم للمشكلات والمسائل التي تواجههم.

23 اعتماد مشروع تبادل واستعارة الكتب بين المربّين.

٩- م.ن

اعتماد نوعين من البرامج لتعزيز المطالعة: المطالعة الحرّة، والمطالعة الموجّهة.

لتعزيز القراءة والمطالعة يمكن اعتماد نوعين من المطالعة:

المطالعة الحرّة

ويتمّ فيها تحديد كتب من المجالات المتنوّعة أعلاه من قبيل : كتب عقائدية، قرآنية، أخلاقية، فكر معاصر، علمية، تاريخية، وروايات، تربوية... وتوزع الكتب إلى مستويات من حيث تحقيقها لكفايات محددة وترابط مضمونها وشدة صعوبته وأسلوب الكتابة... والمعلم/العامل القارئ له الحرية في اختيار الكتاب الذي يرغب به ضمن مسار المستويات ويدون فقط على بطاقة خاصة ما أنجز قراءته من كتب.

المطالعة الموجّهة

ويتمّ فيها تحديد ٤ مراحل للمطالعة (١، ٢، ٣، ٤)، والمطلوب في كلّ مستوى مطالعة عدد معيّن من الكتب كحد أدنى؛ في أكثر من مجال من المجالات أعلاه، وتعبئة بطاقة تقييميّة «أنا أقرأ.. أنا أحيا» لكلّ كتاب يأتي تفصيلها لاحقًا، وتوزع أوسمة وجوائز عند اجتياز كلّ مستوى من المستويات.

المجال / المرحلة	عقائدي فكري	أخلاقي عبادي	تاريخي سيرة	قرآن حديث	أدب فن	سياسي اجتماعي	تربية اسلامية	المهدوية	...	المجموع
1										10
2										20
3										35
4										50
المجموع										

لذا سوف يتمّ وضع لوائح بأسماء الكتب لبرنامجَي المطالعة الحرّة والموجّهة في مختلف المجالات، في متناول أيدي المربّين.

كما سيتمّ ملاحظة المسائل الآتية عند انتقاء الكتب :

التدرّج من السهل إلى الصعب.

اختيار الكتب الأكثر إفادة وجمالية وجاذبية وأصالة.

اختيار النصوص والمضامين المتناسبة مع احتياجات العاملين.

يُرفق ملف بعنوان «أنا أقرأ..أنا أحيا» خاصّ بكل قارئ (إلكترونيًا) يتضمّن: الاسم، التخصّص العلمي والوصف الوظيفي، العمر، نوع مسار المطالعة (حرّة أو موجهة)، تقييم إجمالي للكتاب (أعجبني : أبدًا، وسط، جيد، جيد جدًّا)، بطاقات تقييم للكتب التي تمّت قراءتها، تقييم المشرف بعد كلّ بطاقة، احتساب النقاط والجوائز.

نموذج البطاقة التي يحويها الملف:

بطاقة «أنا أقرأ.. أنا أحيا» يملؤها القارئ بعد الانتهاء من قراءة كلّ كتاب في برنامج المطالعة الموجّهة، وتتناول الأسئلة الآتية:

عمّ يتحدّث الكتاب؟ وما هو الهدف من تأليفه وإعداده؟

ما هي الأفكار والقيم الأساسية التي يريد إيصالها الكاتب/الكتاب؟

هل يوجد ترابط وتسلسل بين الأفكار والفصول؟ وإلى أي مدى استطاع الكتاب أن يعالج الموضوع المطروح من جوانب متعددة من ناحية المضمون؟ بيّن ذلك.

هل تميّزت لغة الكتاب بالجاذبية والسلاسة أو التعقيد والصعوبة؟ وهل حافظتْ النصوص على وتيرة واحدة واتساق؟ وضّح ذلك.

هل يتناول الكتاب قضايا تهم الجيل الجديد ويجيب عن تساؤلاته؟ وضّح ذلك.

هل هناك فكرة أو قيمة معينة مضافة استفدتها من الكتاب؟ وما هي؟

هل أثَار الكتاب في نفسك مجموعة من التساؤلات؟ وما هي؟

لخص فصلاً تراه مهمًا، مسلطًا الضوء على أهم الأفكار والفوائد العلمية والتربوية.

حدد فقرة وردت في الكتاب أعجبتك كثيرًا، موضحًا الأسباب.

كيف يمكن الاستفادة من الأفكار التي تناولها الكتاب في البيئة المدرسية؟

عدد مجموعة من المسائل التربوية والعملية التي وردت في الكتاب.

هل برأيك كان هذا العمل (الكتاب) جيّدًا، وهل نجح الكتاب في تحقيق أهدافه، ولماذا؟ وما هو تقييمك الإجمالي؟

بطاقة «أنا أقرأ.. أنا أحيا» يملؤها القارئ بعد الانتهاء من قراءة كل رواية، وتتناول الأسئلة الآتية:

عمّ تتحدث الرواية؟

في أيّ زمان ومكان وبيئة اجتماعية جرت أحداث الرواية؟

ما هو هدف الكاتب من كتابتها؟

ما هي الأفكار والقيم الأساسية التي يريد إيصالها الكاتب؟

ما هي العقدة الأساس وكيف تطوّرت الأحداث وكيف تمت معالجتها واختتمت؟

من هي الشخصيات الأساسية والثانوية؟

ما هي أهم سمات الشخصية الأساسية، وهل بناؤها متماسك وحركتها وتطورها مقنع بالنسبة لك؟

هل تتميز اللغة بالسلاسة أو التعقيد، وهل حافظت النصوص على وتيرة واحدة واتساق؟ وضّح ذلك.

هل هناك فكرة أو قيمة معينة مضافة استفدتها من الرواية؟ وما هي؟

هل أثَار الكتاب في نفسك مجموعة من التساؤلات؟ وما هي؟

كيف يمكن الاستفادة من الأفكار التي تناولها الكتاب في البيئة المدرسية؟

هل برأيك كان هذا العمل الروائي جيّدًا، وهل نجح الكاتب في عمله؟

ما هو تقييمك الإجماليّ لهذا العمل الأدبي؟

ملحق رقم (١)

لائحة (١) بأسماء الكتب تصلح للمطالعة مستوى أول في نوعي المطالعة الحرّة والموجهّة.

كتاب «أنا والكتاب» للإمام الخامنئي إصدار جمعية المعارف الثقافية الإسلامية

+

المجال	الكتاب/المؤلف	الناشر
الأدب المقاوم	سلام على إبراهيم	جمعية المعارف الثقافية الإسلامية
الإيماني والعقائدي والفكري	الفكر الإسلامي في ضوء القرآن الكريم/ الإمام الخامنئي	معهد المعارف الحكمية / جمعية المعارف الثقافية الإسلامية
الأخلاقي والعبادي ونمط العيش	التربية الإيمانية من أعماق الصلاة / الإمام الخامنئي بحث حول الصبر/ الإمام الخامنئي مظهر المؤمن	جمعية المعارف الثقافية الإسلامية
القرآن وولاية أهل البيت ع.	معرفة القرآن/ الشهيد مطهري الإمام عليٌ في قوتيه الجاذبة والدافعة/ الشهيد مطهري.	شبكة الفكر جمعية المعارف الثقافية الإسلامية
التربية	تربية الطفل/ الرؤية الإسلامية للأصول والأساليب	جمعية المعارف الثقافية الإسلامية
السيرة	دروس عاشوراء/ الإمام الخامنئي	جمعية المعارف الثقافية الإسلامية
المهدوية والولاية والجهاد.	أمل الإنسان	جمعية المعارف الثقافية الإسلامية

المؤسسة الإسلامية للتربية والتعليم
مدارس الهدى

iiet.edu.lb